I. المخصصات والرواتب وملحقاتها

A.I لمحة عامة

ارتفعت المخصصات والرواتب وملحقاتها[1] بقيمة 29 مليار ليرة (1.6 في المائة) على أساس سنوي خلال الفصل الأول من العام 2017 لتصل إلى 1,841 مليار ليرة مقارنة مع 1,812 مليار ليرة خلال الفترة نفسها من العام 2016[2]. يعود السبب الرئيسي وراء هذا الارتفاع إلى الزيادة في الرواتب والأجور وملحقاتها (3.8 في المائة) وإلى نمو معاشات التقاعد (5.2 في المائة). قابل ذلك انخفاض في تعويضات نهاية الخدمة (28.8 في المائة). علاوةً على ذلك، بلغت التحويلات المخصصة للمؤسسات العامة بهدف تغطية الرواتب 104 مليار ليرة في نهاية شهر آذار 2017، بانخفاض بنسبة 15.4 في المائة مقارنةً مع العام 2016.

من حيث المكونات، شكّلت الرواتب الأساسيّة 73.1 في المائة من إجمالي مدفوعات الرواتب والأجور وملحقاتها لموظفي القطاع العام خلال كانون الثاني – آذار 2017، تلتها التقديمات الاجتماعية (12 في المائة)، المنافع الوظيفية (4.2 في المائة)، في حين شكلت "النفقات الأخرى" و"التقديمات غير المصنّفة" النسبة المتبقيّة البالغة 10.5 في المائة من الاجمالي.

تظهر مكونات المخصصات والرواتب وملحقاتها أن الرواتب الأساسيّة لموظفي القطاع العام لم تتغيّر تقريبًا على أساس سنوي خلال الفصل الأول من العام 2017. ارتفعت الرواتب الأساسية للجهاز العسكري بنسبة 5.3 في المائة، والتي شملت ارتفاع في رواتب قوى الأمن العام بنسبة 14.7 في المائة، قوى الأمن الداخلي (+5.6 في المائة)، الجيش (+4.3 في المائة)، إضافةً إلى أمن الدولة (+0.3 قي المائة). علاوةً على ذلك، إرتفعت رواتب الجهاز المدني بنسبة 2.3 في المائة سنويًا خلال كانون الثاني – آذار 2017، في حين انخفضت رواتب الجهاز التربوي بنسبة 14 في المائة سنويًا.

يعود الارتفاع في الرواتب والأجور الأساسية للجهاز العسكري إلى التقديمات المهنية المدفوعة للضباط الإختصاصين وإلى توظيف وترقية العناصر الحاليين. في المقابل، إنخفضت رواتب الجهاز التربوي نتيجة تسديد مدفوعات الفروقات الإستثنائية التي تم صرفها عام 2016 وانخفاض رواتب الموظفين الدائمين في التعليم الابتدائي.

الرسم البياني 1: مكوّنات المخصصات والرواتب وملحقاتها في كانون الثاني– آذار من الأعوام 2015، 2016 و 2017

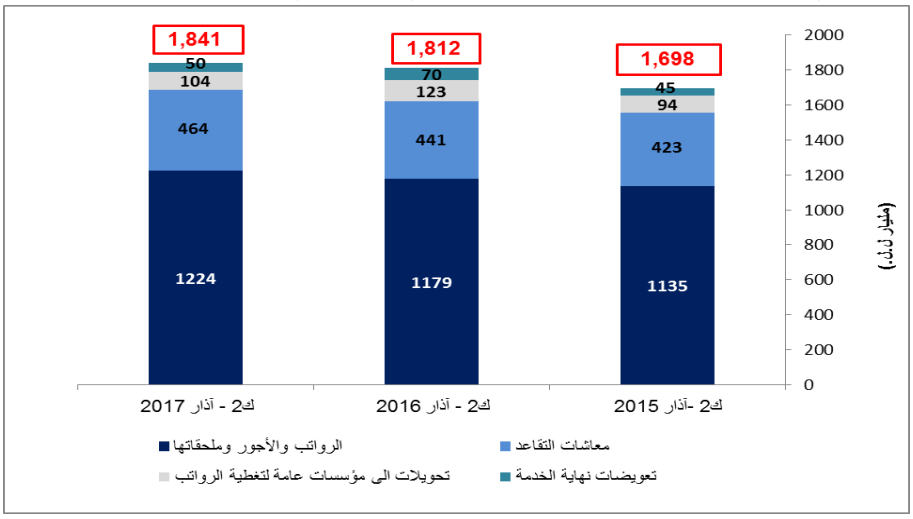

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

[1] تتضمن المخصصات والرواتب وملحقاتها مدفوعات الرواتب والاجور وملحقاتها، معاشات التقاعد، تعويضات نهاية الخدمة، إضافةً إلى التحويلات المخصصة لمؤسسات عامة بهدف تغطية الرواتب.

[2] إن الأرقام المستخدمة هي تلك المنشورة في تقرير مرصد المالية العامة لشهر آذار 2017.

B.I. حصة المخصصات والرواتب وملحقاتها من النفقات

تشكل المخصصات والرواتب وملحقاتها المكون الأكبر من النفقات الجارية الأولية[3]، حيث سجلت نسبة 62.4 في المائة خلال كانون الثاني – آذار 2015، مقابل 63.1 في المائة خلال كانون الثاني – آذار 2016 و64.5 في المائة خلال كانون الثاني – آذار 2017. يعود السبب وراء الزيادة السنوية في حصة المخصصات والرواتب وملحقاتها من النفقات الجارية الأولية إلى (i) إنخفاض مستوى النفقات الجارية الأولية، مترافقًا مع (ii) إرتفاع سنوي في المخصصات والرواتب وملحقاتها خلال الفترة المذكورة.

علاوةً على ذلك، شكّلت المخصصات والرواتب وملحقاتها 35.8 في المائة من إجمالي النفقات مع نهاية شهر آذار 2015، لتنخفض الى 31 في المائة مع نهاية شهر آذار 2016، ولتعود وترتفع الى 36 في المائة من إجمالي النفقات مع نهاية شهر آذار 2017. بشكلٍ مشابه، تعود الزيادة في حصة المخصصات والرواتب وملحقاتها من إجمالي النفقات بشكل أساسي الى الإنخفاض السنوي في اجمالي النفقات بنسبة 12.5 في المائة خلال كانون الثاني – آذار 2017. يظهر الرسم البياني التالي مكونات كل من النفقات الجارية الأولية وإجمالي النفقات خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام 2017:

الرسم البياني 2: مكونات النفقات الجارية الأولية وإجمالي النفقات خلال كانون الثاني– آذار 2017

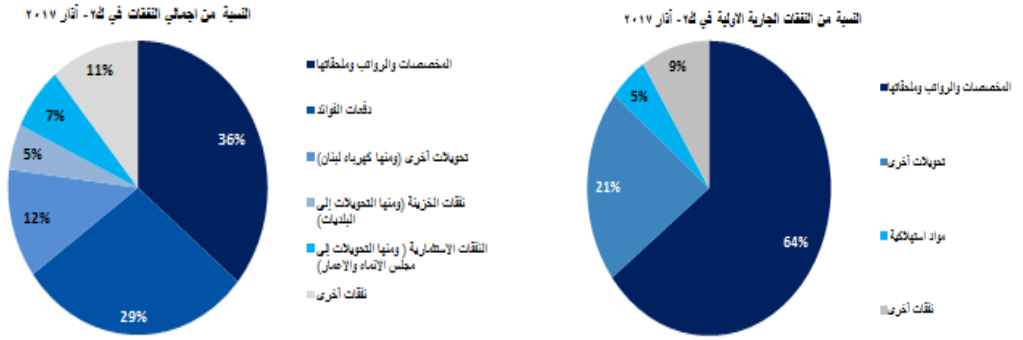

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

ملاحظة: النفقات الاخرى تتضمن التسديدات للمستشفيات، الأحكام والمصالحات، تكاليف البعثات، التعديلات المحاسبية والخدمات الخارجية.

II. الرواتب والاجور وملحقاتها

ارتفع إجمالي الإنفاق على بند الرواتب والأجور وملحقاتها بقيمة 44 مليار ليرة خلال الفترة المذكورة، وذلك من 1,180 مليار ليرة خلال كانون الثاني – آذار 2016 إلى 1,224 مليار ليرة خلال كانون الثاني – آذار 2017[4]. بالإجمال، يعود السبب وراء هذا الارتفاع إلى (i) زيادة بقيمة 49 مليار ليرة في الرواتب الأساسية والمنافع الأخرى للجهاز العسكري (ii) زيادة بقيمة 14 مليار ليرة في "المدفوعات الأخرى" لتغطية اشتراكات الدولة ومساهماتها لصالح تعاونية موظفي الدولة، (iii) زيادة بقيمة 7 مليار ليرة في الرواتب الأساسية والمنافع الأخرى للجهاز المدني. قابل هذه الزيادة إنخفاض جزئي بقيمة 38 مليار ليرة في الرواتب الأساسية وملحقاتها للجهاز التربوي.

[3] تتكون النفقات الأولية الجارية من النفقات الجارية باستثناء كل من دفعات الفوائد وتسديد أقساط الديون الخارجية.

4 قد تختلف بعض أرقام هذا التقرير عن تلك المنشورة من خلال تقرير مرصد المالية العام لشهر آذار 2017 نتيجة عمليات التدوير.

في التفاصيل، يعود الارتفاع في الرواتب والاجور وملحقاتها خلال الفترة المذكورة بشكل أساسي إلى (i) زيادة بقيمة 16 مليار ليرة في الرواتب الأساسية لصالح الجيش، الى جانب (ii) زيادة بقيمة 26 مليار ليرة في التقديمات الاجتماعية وبقيمة 9 مليار ليرة في الرواتب الأساسية لصالح قوى الأمن الداخلي. قابل هذه الزيادات إنخفاض جزئي في الرواتب الأساسية للجهاز التربوي بقيمة 34 مليار ليرة.

علاوة على ذلك، شكلت الرواتب والأجور وملحقاتها نسبة 27.6 في المائة من مجموع الإنفاق الأولي خلال كانون الثاني – آذار 2016، لترتفع إلى نسبة 34.4 في المائة من الإجمالي خلال كانون الثاني – آذار 2017[5]. يظهر الرسم البياني التالي مكوّنات الانفاق الأولي خلال الفترة المذكورة.

الرسم البياني 3: مكوّنات الانفاق الأولي خلال كانون الثاني– آذار 2016 وكانون الثاني– آذار 2017

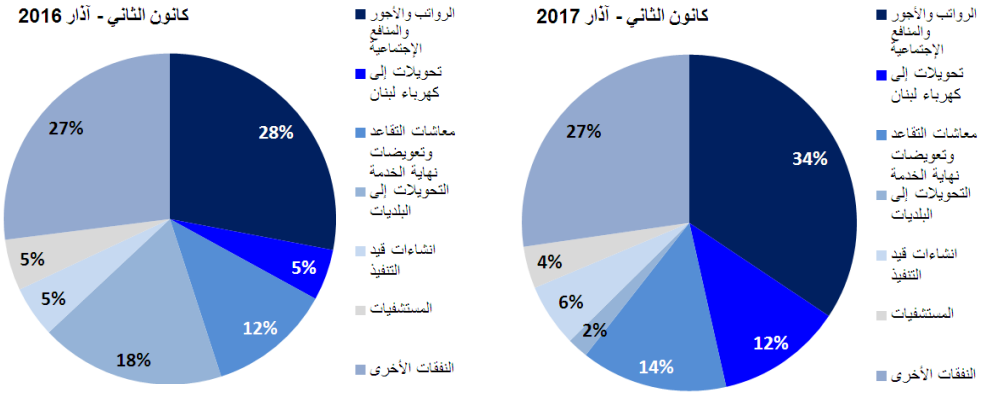

المصدر

ملاحظة: يتكون بند النفقات الأخرى بشكل أساسي من التحويلات إلى مجلس الانماء والإعمار، التحويلات إلى المؤسسات العامة لتغطية الرواتب، المساهمات لصالح القطاعات غير الحكومية، ردیات الضريبة على القيمة المضافة، إضافة إلى الأدوية.

جدول 1: الرواتب والأجور وملحقاتها كانون الثاني– آذار من العامين 2016 و 2017

(مليار ل.ل.)	الرواتب والأجور الأساسية		المنافع الوظيفية 4/		التقديمات الاجتماعية 5/		نفقات أخرى 6/		المجموع	
	2016	2017	2016	2017	2016	2017	2016	2017	2016	2017
الجهاز العسكري	**562**	**592**	**24**	**23**	**126**	**146**	**0**	**1**	**712**	**762**
الجيش	361	376	14	14	72	70	0	0	447	461
قوى الأمن الداخلي	156	164	7	7	41	67	0	0	203	238
قوى الأمن العام	37	42	1	1	10	7	0	1	47	51
قوى أمن الدولة	10	10	2	0	3	3	0	0	15	13
الجهاز التربوي	**247**	**212**	**14**	**14**	**0**	**0**	**10**	**8**	**271**	**234**
الجهاز المدني 1/	**88**	**90**	**14**	**16**	**1**	**1**	**13**	**16**	**116**	**123**
مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة 2/							71	85	71	85
الجمارك 3/									9	18
غير مصنف									0	3
إجمالي الإنفاق	**897**	**894**	**53**	**52**	**127**	**147**	**95**	**110**	**1,180**	**1,224**

(1) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
(2) إن مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة تتوزع على المستفيدين من تقديماتها من أفراد السلكين التربوي والمدني. إلا أن توزيع المبلغ بين هذين السلكين غير ممكن، لهذا السبب تم إدراج هذه المساهمة في بند منفصل.
(3) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات لكنها لا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك والتي يمكن تصنيفها فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات الثبوتية.

[5] يعود السبب وراء ارتفاع حصة الرواتب والأجور وملحقاتها من الإنفاق الأولي إلى انخفاض قاعدة إجمالي النفقات الأولية بنسبة 16.7 في المائة سنويًا خلال كانون الثاني- آذار 2017، نتيجة إنخفاض التحويلات للبلديات.

(4) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات (بما فيها بدلات اللجان وردیات الضرائب).
(5) تتضمن تقديمات المرض والأمومة،الزواج، الولادة ،الوفاة ،الاستشفاء، التعليم، الطبابة وغيرها من التقديمات الاجتماعية، والمقدمة للسلك العسكري حصراً.
(6) تدفع النفقات الاخرى للأجهزة غير العسكرية وهي تتضمن: (1) دفعات المكافآت (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب،موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة ربّ عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

A.II. الرواتب والأجور الأساسية

سجلت الرواتب والأجور الأساسية لموظفي القطاع العام، باستثناء التعويضات، التقديمات الإجتماعية والمنافع الأخرى 894 مليار ليرة مع نهاية شهر آذار 2017، بانخفاض بقيمة 3 مليار ليرة عن الفترة نفسها من العام 2016. إن السبب الأساسي وراء هذا التراجع يعود الى إنخفاض الرواتب الأساسية للجهاز التربوي الذي قابل الزيادة في رواتب الجهاز العسكري.

a.A.II. *رواتب وأجور الجهاز العسكري*

يأتي الارتفاع البالغ 5.3 في المائة في الرواتب الأساسية للجهاز العسكري بشكل رئيسي نتيجة الزيادة في المدفوعات المخصصة للموظفين الدائمين في الجيش بقيمة 16 مليار ليرة وفي قوى الامن الداخلي بقيمة 9 مليار ليرة. تعود هذه الزيادة بشكل جزئي إلى التقديمات المهنية للضباط الإختصاصين[6] والبالغة 1,5 مليار ليرة وإلى توظيف عناصر جدد وترقية العناصر الحاليين. قابل هذه الزيادات في الرواتب والأجور الأساسية للموظفين الدائمين في الجيش وقوى الأمن الداخلي انخفاض جزئي بقيمة 4 مليار ليرة في رواتب المتمرنين في قوى الامن الداخلي.

b.A.II. *رواتب وأجور الجهاز التربوي*

انخفضت الرواتب الأساسية لصالح الجهاز التربوي بنسبة 14 في المائة خلال الفصل الأول من العام 2017 مقارنةً مع الفترة نفسها من العام 2016، لتصل إلى 212 مليار ليرة. جاء ذلك نتيجة تسديد متأخرات بقيمة 28 مليار ليرة خلال شهر شباط 2016. علاوة على ذلك، جاء تراجع الرواتب في الجهاز التربوي نتيجةً لانخفاض بقيمة 10,5 مليار ليرة (10 في المائة) في رواتب الموظفين الدائمين في التعليم الابتدائي، إلى جانب انخفاض بقيمة 3 مليار ليرة (23 في المائة) في رواتب الموظفين المتعاقدين في التعليم الثانوي. قابل هذه الانخفاضات بشكل جزئي زيادة بقيمة 3 مليار ليرة في رواتب الموظفين الدائمين في التعليم الثانوي وزيادة بقيمة 2 مليار ليرة في رواتب الموظفين المتعاقدين في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

c.A.II. *رواتب وأجور الجهاز المدني*

إرتفعت الرواتب الأساسية لصالح الجهاز المدني بقيمة 2 مليار ليرة (2.3 في المائة) خلال كانون الثاني– آذار 2017 مقارنة مع الأشهر الثلاثة الأولى من العام 2016. من منظار توزيع الرواتب والأجور بحسب الوزارات، إستحوذت وزارة الخارجية والمغتربين على النسبة الأعلى خلال كانون الثاني – آذار 2017، والتي بلغت 21 في المائة من إجمالي الرواتب والأجور للجهاز المدني، تلتها وزارة العدل (17.8 في المائة)، وزارة المالية (9.1 في المائة)، ووزارة الصحة العامة (7.1 في المائة). *(لمزيد من التفاصيل، يرجى مراجعة الجدول رقم 2)*.

بالتفصيل، شهدت رواتب وأجور الموظفين في وزارة الصحة العامة الإرتفاع الأبرز سنوياً بقيمة 1,7 مليار ليرة (36.7 في المائة) خلال كانون الثاني – آذار 2017. في المقابل، إنخفضت الرواتب والأجور الأساسية للعاملين في وزارة الخارجية

[6] بناءً على القرار رقم 1960بتاريخ 2016/12/31 والقرار رقم 62 بتاريخ 2017/01/17

والمغتربين بنسبة 7 في المائة سنويًا خلال الفصل الأول من العام 2017، بشكل أساسي نتيجة انخفاض الرواتب والأجور الأساسية للدبلوماسيين في البعثات خارج لبنان، ولإنخفاض تسديدات الفروقات.

جدول 2. رواتب وأجور الجهاز المدني حسب الوزارات – كانون الثاني– آذار من العامين 2016 و 2017

(مليون ليرة)	ك2-آذار 2016	ك2-آذار 2017	النسبة من مجموع رواتب وأجور الجهاز المدني عام 2017
وزارة الخارجية والمغتربين	20,399	18,966	21%
وزارة العدل	16,243	16,090	18%
مجلس النواب	8,277	8,277	9%
وزارة المالية	7,609	8,216	9%
رئاسة مجلس الوزراء	7,383	7,530	8%
وزارة الصحة العامة	4,713	6,443	7%
وزارة الاشغال العامة والنقل	3,792	4,932	5%
وزارة الزراعة	3,873	3,741	4%
وزارة الدفاع الوطني	2,644	2,704	3%
وزارة الداخلية	2,459	2,551	3%
اخرى	10,789	10,782	12%
المجموع	**88,181**	**90,231**	**100%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B.II. التقديمات الاجتماعية

إرتفع إجمالي التقديمات الاجتماعية لموظفي القطاع العام سنويًا بشكل ملحوظ بقيمة 20 مليار (15.9 في المائة) ليرة ليصل إلى 147 مليار ليرة خلال كانون الثاني– آذار 2017. تعود الزيادة الكبيرة بشكل أساسي الى إرتفاع التقديمات الإجتماعية لصالح قوى الامن الداخلي بقيمة 26 مليار ليرة. من جهة أخرى، بقيت التقديمات الإجتماعية المخصصة لصالح الجيش، الجهاز التربوي والجهاز المدني على حالها دون تغيير ملحوظ خلال الفترة المذكورة.

بالتفصيل، زادت التقديمات الإجتماعية المخصصة لصالح قوى الامن الداخلي خلال الفصل الأول من العام 2017 نتيجة الزيادة الكبيرة في نفقات الاستشفاء التي بلغت 30 مليار ليرة والتي قابلها انخفاض جزئي بقيمة 2 مليار ليرة في تقديمات المرض والأمومة.

C.II. اشتراكات ومساهمات الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة

بلغت اشتراكات الدولة ومساهمتها لصالح تعاونية موظفي الدولة 85 مليار ليرة خلال كانون الثاني– آذار 2017 مقارنة بقيمة 71 مليار ليرة خلال كانون الثاني– آذار 2016.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال ب:
وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
تلفون: 961 1 8/981057
فاكس: 961 1 981059
بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE